

تاج العروس من جواهر القاموس

والجُمُد : مَكَانٌ حَزَنٌ . وقال الأصمعيّ : هو المكان المرتفع الغليظ . وقال ابن شُميل : الجُمُد قارّةٌ ليست بطويلة في السّماء وهي غليظةٌ تَغْلُظُ مرّةً وتَلِينُ أُخْرَى تُنبت الشّجرَ ولا تكون إلّا في أرضٍ غليظةٍ سُمِّيَتْ جُمُداً من جُمودها أي من يُدسّها والجُمُد أصغرُ الأكامِ يكون مستديراً صغيراً والقارّةُ مستديرةٌ طويلةٌ في السّماء ولا يَنقُدان في الأرض وكلاهما غليظُ الرأسِ ويُسَمَّيان جميعاً أَكَمَةً . قال : وجماعة الجُمُد جَمادٍ يُنبت البقل والشّجر . قال : وأما الجُمُودُ فأَسْهَلُ من الجُمُدِ وأَشَدُّ مُخالطةً للسُّهُولِ ويكون الجُمُودُ في ناحيةٍ القُفِّ وناحيةٍ السُّهُولِ كذا في اللسان . وأَجْمَدُ كَأَحْمَدَ بنُ عُجَيَّانَ مُصَغَّرًا وضبطه ابن القَرَظِ ابْنُ عَلِيٍّ وَزَنَ سُفْيَانُ صَحَابِيٌّ فَرَدُّ من بني هَمْدَانَ له وفادةٌ وخطّته معروفةٌ بجيزةٍ مَصْرَ قاله ابن يونس كذا في التجريد للذهبي . والجامد : الحَدُّ بين الدارين وجمعه جَوَامِدُ . وقال ابن الأعرابي : الجَوَامِدُ الأُرْفُ وهي الحُدُودُ بين الأَرْضَيْنِ واحداً جامدٌ . وفي الحديث إذا وَقَعَتِ الجَوَامِدُ فلا شُفْعَةٌ هي الحدود . وجمدُ الكنديّ صَحَابِيٌّ لَهُ ذِكْرٌ في حديثٍ مُرْسَلٍ يَرْويه عاصمُ ابن بَهْدَلَةَ عنه كذا في التّجريد . وجمدُ بنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ من ملوك كِنْدَةَ كذا ضبطه ابن ناصرٍ وصوّبه أَوْ هو بالتّحريك كذا ضبطه ابن الأثير . قال الحافظ : وبذنته أَمِنَةٌ كَانَتْ رَوْجَ الْأَشْعَثِ بنِ قَيْسٍ . وجمادُ كَكِتَابٍ : محدّثٌ وهو جَمَادُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ شَيْخٌ لِحَفْصِ بنِ غِيَاثٍ . وجمدُ كَعُذُقٍ : جَبَلٌ بَنَجْدٍ مثَّلَ به سيبويه وفسّره السّيرافي . قال أُمِيَّةُ بنُ أَبِي الصّلت : . سُبْحَانَهُ ثم سُبْحَانَا يَعُودُ لَهُ ... وَقَيِّلَانَا سَيِّحَ الْجُودِيّ وَالْجُمُدُ ومنهم من ضبطه محرّكةً أيضاً . ونَسَبَ ابنُ الأثير عَجُزَ هذا البيت لورقة بن زَوْفٍ . ويقال إنّ جَمَداً كَجَبَلٍ : عَ بَبْغَدَادَ من قُرَى دُجَيْلٍ وَأَنشدوا البيتَ السابقَ . وَرَوَى مُسْلِمٌ في صحيحه هذا جُمُداً سَبَقَ الْمُفَرِّدونَ هو كَعُذُمَانِ جَبَلٌ بطريقِ مَكَّةَ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى بِإِيْنِ يَنْدُبِعَ والعيصِ وقيلَ بينَ قُدَيْدٍ وعُسْفانَ ويقال على لَيْلَةٍ من المدينة المشرّفة مَرَّ عليه سيّدُنا رَسُولُ اللَّهِ صلّى عليه وسلّم قال حسّان .

لَقَدْ أَتَى عن بَنِي الجَرْبَاءِ قَوْلُهُمْ ... ودُونَهُمْ دَفٌّ جُمُداً فَمَوْضِعُ جُمُداً : وادٍ بين أَمَجٍ وثَنَدِيَّةٍ غَزَالٍ . ومن المَجَازِ : ما زِلْتُ

أَضْرِبْهُ حَتَّى جَمَدَ . جَمَدَهُ : قَطَعَهُ . وَمِنْهُ سَيْفُ جَمَّادٍ كَكَتَّانَ : صَارِمٌ
قَطَاعٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَأَنْشَدَ .

وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ تُمْ بِأَعْلَى تَلْعَةٍ ... مِنْ رَأْسٍ قُنْفُذٍ أَوْ رُؤُوسِ صِمَادٍ .
لَسَمِعْتُمْ مِنْ وَقْعِ حَرٍّ سَيُوفِنَا ... ضَرْبًا بِكُلِّ مُهَنَّدٍ جَمَّادٍ وَفِي الْأَسَاسِ
: مِنَ الْمَجَازِ سَيْفُ جَمَّادٍ : يَجْمَدُ مَنْ يُضْرَبُ بِهِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : لَكَ جَامِدٌ هَذَا
الْمَالِ وَذَائِبُهُ أَيْ مَا جَمَدَ مِنْهُ وَمَا ذَابَ وَقِيلَ : أَيْ صَامِتُهُ وَنَاطِقُهُ وَقِيلَ :
حَجَرُهُ وَشَجَرُهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ جَمَدَ لِي عَلَيْهِ حَقٌّ يَذْلِبُ أَيْ وَجَبَ . وَأَجْمَدُ تُهُ
عَلَيْهِ : أَوْجَبَتْهُ . وَالْمُجْمَدُ كَمُحْسِنٍ : الْبَخِيلُ الشَّحِيحُ قَالَهُ خَالِدٌ . وَقَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : الْمُجْمَدُ الْبَخِيلُ الْمُتَشَدِّدُ وَقِيلَ : هُوَ الْأَمِينُ فِي الْقِمَارِ وَبِهِ فُسَّرَ
بَيْتُ طَرْفَةِ بْنِ الْعَبْدِ .

وَأَصْفَرَّ مَضْبُوحٌ نَظَرْتُ حَوِيرَهُ ... عَلَى النَّارِ وَاسْتَوْدَعْتُهُ كَفَّ مُجْمَدٍ